مجلة القرطاس
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى العاملين في حرس المرافق والمنشأت

مقـــــــدمه مـــن /
أ د / أبوعجيلة المبروك علي المدنيني *
عضو هيئة التدريس بالاكاديمية الليبية
.abojailaalmabrouk70@gmail.com
0009-0009-3278-8203
أ / فضيلة بوبكر علي الشبلي
ماجستير خدمة اجتماعية ، مفتش تربوي بو زارة التربية والتعليم بنغازي
fafefafe443@gmail.com
0009-0003-1384-9011
تاريخ الارسال 2026/7/3م تاريخ القبول 2026/8/1م

The Role of Social Work in Enhancing Cybersecurity Awareness among Personnel of the Facilities and Installations Guard

Prof. Dr Abojaila Almabrouk Ali Almednini
A. Fadila Abu Bakr Ali Al-Shibli

Abstract :
Facility and infrastrastructure security is considered one of the fundamental pillars of police work, given its role in safeguarding public and private property and ensuring the continuity of services . With the rapid digital transformation and the integration of smart systems and

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

modern technologies in the management and operation of these facilities, new challenges emerge related to cybersecurity as a vital dimension for protectecting data, networks, and electronic systems from threats and breaches that may affect the efficiency of security performance and the safety of critical infrastructures .

From this perspective, social work -as ahumanitarian profession and institutional practice –contributes to enhancing community and professional awareness – raising efforts aimed at instilling a culture of cybersecurity among personnel responsible for guarding fqcilies and infrastructures .

This paper seeks to highlight the role of social work in supporting cybersecurity within the police work environment, by reviewing the dimensions of awareness in addressing digital risks, relying on the descriptive method through the examination and analysis of relevant literature and studies. The expected findings suggest that social work, in conjunction with cybersecurity programs, contributes to building a preventive securiy culture and strengthens the efficiency of police work in confronting contemporary digital challenges, thereby serving scientific and professional objectives that advance the development of modern securiy policies .

المستخلص :

يعد أمن المرافق والمنشأت أحد الركائز الجوهرية للعمل الشرطي، لما له من دور في حماية الممتلكات العامة والخاصة وضمان استمرارية الخدمات، ومع التحول الرقمي المتسارع وتوظيف الأنظمة الذكية والتقنيات الحديثة في إدارة وتشغيل هذه المرافق، تبرز تحديات جديدة تتعلق بالأمن السيبراني باعتباره بعداً حيوياً لحماية البيانات والشبكات والأنظمة الإلكترونية من التهديدات والاختراقات التي قد تنعكس على كفاءة الأداء الأمني وسلامة المنشأت الحيوية .

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية الخدمة الاجتماعية بوصفها مهنة إنسانية ومؤسسة تسهم في تعزيز الوعي المجتمعي والمهني، وتنمية السلوك الوقائي، ودعم الجهود التوعوية الرامية إلى ترسيخ ثقافة الأمن السيبراني لدى العاملين في حرس المرافق والمنشأت .

تهدف هذه الورقة إلى إبراز دور الخدمة الاجتماعية في دعم الأمن السيبراني داخل بيئة العمل الشرطي، من خلال استعراض أبعاد التوعية لمواجهة المخاطر الرقمية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي عبر مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة وتحليلها . ومن المتوقع أن تخلص النتائج إلى أن دمج الخدمة الاجتماعية في برامج الأمن السيبراني يسهم في بناء ثقافة أمنية رقمية، ويعزز كفاءة العمل الشرطي في مواجهة التحديات الرقمية المعاصرة، بما يضيف قيمة علمية ومهنية إلى تطوير السياسات الأمنية الحديثة

المقدمة :

يعد أمن المرافق والمنشأت من الركائز الأساسية للعمل الشرطي، لما له من أهمية في حماية الممتلكات العامة والخاصة وضمان استمرارية الخدمات وحفظ الأرواح والاستقرار وخاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع وأهمية توظيف الأنظمة الذكية والتقنيات الحديثة في إدارة وتشغيل هذه المرافق، وما ينجم عنها من تحديات جديدة تتعلق بالأمن السيبراني باعتباره بعداً جديداً لحماية البيانات والشبكات والأنظمة الإلكترونية من التهديدات والاختراقات الرقمية . ومن هنا يمكن تفسير هذه التحديات من خلال نظرية الحلقة المفرغة التي توضح أن ضعف الوعي الأمني يؤدي إلى اختراقات رقمية، تضعف الوعي

بالمخاطر السيبرانية، كما أن العلاقات المهنية داخل بيئة العمل الشرطي تُفسر وفق نظرية التفاعل الاجتماعي، حيث أن طبيعة التفاعل بين العاملين بأمن المنشات والمرافق تنعكس على مستوى الوعي والسلوكيات الوقائية. ومن هنا تبرز الخدمة الاجتماعية كإحدى المهن الإنسانية القادرة على إعادة تنظيم هذا التفاعل وتعزيز السلوك الوقائي، بما يرسخ ثقافة الأمن السيبراني لدى العاملين بحرس المرافق والمنشأت ويعزز كفاءة العمل الشرطي في مواجهة التحديات الرقمية المعاصرة .

مشكلة البحث :

أصبح الأمن السيبراني أمراً مهماً في ظل التوسع المتسارع في استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية والمرافق المختلفة وما ترتبط به من تحديات تواجه العاملين بحراسة المرافق والمنشأت بل وأكثر عرضة للمخاطر السيبرانية التي قد تؤثر في أمن المعلومات الأمر الذي ينعكس على سلامة المنشأت واستمرار عملها وهو ما حتما إلى إعداد هذه الورقة البحثية لترشيد بالتوعية بالأمن السيبراني بهذه الفئة المهنية بأعتبارها خط الدفاع الأول في مواجهة التهديدات الرقمية .

وأنطلاقاً من هدف مهنة الخدمة الاجتماعية المتمثل في تنمية الوعي وتعديل السلوك وتعزيز المسؤولية المجتمعية فأن وضع برنامج توعوي أرشاردي تدريبي في نشر ثقافة الأمن السيبراني وتنمية المعارف والإتجاهات الإيجابية المرتبطة بإستخدام الأمن للتقنيات الرقمية والحد من الاختراقات وتسرب المعلومات فقد جاءت هذه الورقة البحثية إلى أبرز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى العاملين بحراسة المرافق والمنشأت معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي ومنطلقة من مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لتوظيفها في برامج التوعية بالأمن السيبراني مثل رفع مستوى الوعي الوقائي لدى العاملين بحرس المرافق والمنشأت وتعزيز قدراتهم على كيفية التعامل مع المخاطر الرقمية بما يدعم حماية المرافق والمنشأت من خلال رفع كفاءت الأداء الأمني في بيئة العمل .

تساؤلات البحث :

1- ما مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى العاملين في حرس المرافق والمنشأت ؟
2- كيف يمكن للخدمة الاجتماعية أن تسهم في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني داخل بيئة العمل الأمني ؟
3- ما الأساليب المهنية المناسبة التي يمكن للأخصائي الاجتماعي توظيفها في التوعية الرقمية لمواجهة المخاطر السيبرانية ؟
4- ما الآليات العملية التي يمكن اقتراحها لدمج الخدمة الاجتماعية في دعم الأمن السيبراني داخل المؤسسات الأمنية ؟

أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى العاملين .
2- تحليل دور الخدمة الاجتماعية في تعزيزها الوعي داخل بيئة العمل الأمني .
3- تحديد الأساليب المهنية المناسبة التي يمكن استخدامها في التوعية الرقمية .
4- اقتراح آليات عملية لدمج الخدمة الاجتماعية في دعم الأمن السيبراني داخل المؤسسات الأمنية .

أهمية البحث :

1- إثراء الأدبيات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية والأمن السيبراني، من خلال إبراز العلاقة بين المهنة الإنسانية والسياسات الأمنية الحديثة .
2- تقديم مقترحات عملية لتطوير برامج التوعية والتدريب للعاملين في حرس المرافق والمنشأت، بم يعزز قدرتهم على مواجهة المخاطر الرقمية .

3- دعم دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأمنية، وإبراز مساهمته في تعزيز السلوك الوقائي والشراكة المهنية .

4- ترسيخ ثقافة الأمن السيبراني لدى المجتمع، بما ينعكس إيجاباً على حماية الممتلكات والخدمات العامة والخاصة .

5- المساهمة في بناء سياسات أمنية رقمية متكاملة تواكب التحولات التكنولوجية وتسد الفجوة بين البعد التقني والبعد الاجتماعي للأمن السيبراني .

مصطلحات ومفاهيم البحث :

تعريف الخدمة الاجتماعية اصطلاحاً ـ

الخدمة الاجتماعية : هي مهنة تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجههم، وتمكنهم من تحقيق أقصى درجات التوافق والتكيف الاجتماعي.

وتستخدم الخدمة الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات والقيم لتحقيق هذه الأهداف (1) .

عرفها فريد لاندر (1955م)، بأنها خدمة مهنية تقوم على أساس من الحقائق العلمية والمهارة في مجال العلاقات الإنسانية، والغرض منها مساعدة الأفراد كأفراد أو في جماعات، على تحقيق الرفاهية الشخصية والاجتماعية، وتنمية قدراتهم على توجيه شئونهم بأنفسهم وتكون ممارسة هذه الخدمة الاجتماعية تكملة لنشاط تلك المؤسسات (2) .

تعريف الخدمة الاجتماعية إجرائياً : هي مجموعة من الأنشطة المهنية والتدخلات التطبيقية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بهدف تحسين التكيف الاجتماعي وتعزيز الوعي والسلوكيات الإيجابية لدى أفراد وجماعات حرس المرافق والمنشأت .

ـ الأمن السيبراني : يعرف خليفة الأمن السيبراني بأنه " جميع الأدوات والسياسات، ومفاهيم الأمن، والضمانات الأمنية، والمبادي التوجيهية، ومداخل إدارة المخاطر، والإجراءات والتدريب، وأفضل الممارسات والتقنيات التي يُمكن استخدامها بهدف حماية الفضاء السيبراني، وتنظيم الأصول المعلوماتية للمستخدم" (3) .

بينما عرفه إدوارد أمورسو بإنه " وسائل من شأنها الحد من خطر الهجوم على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات، وتشمل تلك الوسائل والأدوات المستخدمة في مواجهة القرصنة وكشف الفيروسات ووقفها، وتوفير الاتصالات المشفرة "(4) .

تعريف إجرائي للأمن السيبراني : هي مجموعة من المعارف والسلوكيات الوقائية التي يتمكن العاملين من الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية وحماية المعلومات من التهديدات .

تعريف حرس المرافق والمنشأت : عُرف حرس المرافق والمنشأت بأنهم الضباط وضباط الصف والأفراد العاملون في مصلحة أمن المرافق والمنشأت، المكلفون بحماية وتأمين المرافق الحيوية وضمان الأمن والنظام العامن ويتمتعون بصفة ماموري الضبط القضائي وفق التشريع الليبي (5) .

التعريف الإجرائي لحرس المنشأت والمرافق : يُستخدم مصطلح حرس المرافق والمنشأت للإشارة إلى الجهاز الأمني الرسمي الذي أنشئ بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (1186) لسنة 1990، والذي يضطلع بمهام حماية المؤسسات العامة والخاصة، وضبط المخالفات المرتبطة بأمن المرافق ، بما يضمن استمرارية عملها في بيئة آمنة ومستقرة .

منهج البحث :

اعتمدت الورقة البحثية على البحث المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالأمن السيبراني في بيئة العمل الشرطي . حيث يقوم هذا المنهج على وصف الحقائق الراهنة المتعلقة بمستوى الوعي الأمني لدى العاملين في حرس المرافق والمنشأت وتحليل دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز هذا الوعي وتنمية السلوك الوقائي .

من خلال ما تقدم يمكن تقسيم الورقة البحثية إلى :

أولاً ـ الدراسات السابقة :

1- دراسة عبدالكريم عبدالعزيز، العيدان (1988)، بعنوان (حراسة وأمن المنشأت الهامة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطة الأمنية والتدابير المطبقة في مجال أمن منشأت المجمع الإداري بمدينة الرياض، كذلك التعرف على أوجه القصور من النواحي الأمنية إن وجدت بغية الوصول إلى مجموعة من الحلول والاقتراحات التي من شأنها زيادة درجات أمن واستقرار المنشأة، أعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على اجراء المقابلات الشخصية للتعرف على آراء المتخصصين والقائمين بالعمل الأمني وتأمين هذه المنشأت فضلاً عن تحليل التراث النظري في الموضوع، **توصلت الدراسة إلى نتائج منها .**

ـ إن الإجراءات المطبقة لتأمين المجمع يعتريها بعض القصور من جوانب عدة أهمها مستوى تدريب الأفراد على حراسة وتأمين المنشأة . وعدم مراعاة بعض الاعتبارات الفنية بالمبنى والتي تؤدي لأخطار تهدد أمنه .

ـ عدم توفر تدابير للمجمع مثل الكمرات وأجهزة المراقبة .

2- دراسة أحمد بن عبدالله أحمد سمباوة (1989)، بعنوان (أمن وحماية الموانى البحرية)، ماجستير غير منشورة، الرياض : أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، هدفت الدراسة إلى وضع مفهوم للأمن الشامل والأمن الخاص بالموانى البحرية وكذلك دراسة الجوانب النظامية المتعلقة بأمن الموانى، ووضع استراتيجية أمنية للموانى البحرية في سبيل ضمان الأمن، كذلك حماية وإبراز الدور الهام الذي تلعبة أجهزة الأمن في الموانى وانعكاسات ذلك على الدور الكبير الذي تلعبه الموانى كمنشأة وطنية تتأثر وتؤثر في فعاليات التنمية في الدولة والمجتمع والأمن بصفة عامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على المراجع العلمية العامة والأبحاث المتخصصة والأنظمة واللوائح وجمع بعض الحقائق والبيانات عن بعض المشكلات كجرائم التهريب والمخدرات، **توصلت الدراسة إلى نتائج منها :**

ـ الأمن يجب أن يكون ذا عمق، أي تتعدد أنظمة الحماية على شكل حلقات أمنية مترابطة وفي حالة فشل إحداها تكون هنالك بدائل للحماية مما يعني عدم إعطاء الفرصة للنجاح واختراق الطوق الأمني .

ـ إجراءات التأمين والحماية يجب أن تكون كلها محل أهمية بمعنى عدم الاهتمام بنظام وإغفال النظام الآخر مثل الاهتمام بالبوابة الرئيسية وتوفير جميع الأنظمة المطلوبة بها وإغفال باقي البوابات.

ـ الأمن والحماية يجب أن يتحقق بدون عوائق .

3- دراسة منصور زراق العتيبي، (1997)، بعنوان تقييم الإدارة الأمنية بالمستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، هدفت الدراسة إلى دراسة الإمكانيات والقدرات المتاحة لإدارات الأمن بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، كذلك التعرف على الأساليب التي توظفها إدارة الأمن للقيام بمهامها للوصول إلى اقتراح أنسب لرفع مستوى أداء إدارات الأمن، اعتمدت الدراسة عن المنهج الوصفي التحليلي، **توصلت الدراسة إلى نتائج منها :**

ـ قلة انعقاد الدوارات التدريبية المتخصصة في مجال الأمن، وأن وجدت فيلاحظ انخفاض أعداد الملتحقين بهذه الدوارات، وهو ماأدى إلى انخفاض كفاءة أداء العاملين بإدارة الأمن .

ـ لايتم استغلال كامل قدرات وطاقات معظم المشرفين والعاملين بإدارة الأمن بالمستشفيات .

ـ تلعب المجاملات الشخصية وإرضاء الآخرين تأثير سلبي على كفاءة سير العمل في الإدارة الأمنية وهو ما يؤدي إلى إعاقة تنفيذ المهام الأمنية بالدقة والموضوعية المطلوبة .

ـ عدم توافر الوعي الكافي لدى جمهور المراجعين للمستشفيات بدور رجل الأمن، وعدم إلمامهم بالإيجراءات والتعليمات الأمنية بالمستشفيات وهو ما يؤثر بالسلب على أداء رجل الأمن بالإدارة الأمنية بهذه المستشفيات .

ـ أبرزت الدراسة أهمية استخدام الأجهزة الحديثة في الإدارة الأمنية دورها في رفع كفاءة العاملين بهذه الإدارات .

4ـ دراسة صالح محمد النويصر (1995)، بعنوان فعالية الشركات الأمنية الخاصة في تحقيق الأمن، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل دور الشركات الأمنية الخاصة في حماية الأمن، وإلى أي مدى ساهمت هذه الشركات في تحقيق الرقابة والضبط، كذلك التعرف على أبرز الآليات لرفع فعاليتها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، **توصلت الدراسة** إلى أن أهم النتائج وهي :

ـ توفير أسباب وبرامج التدريب على حماية المنشأت الخاصة وتطوير قدرات العاملين

ـ متابعة الدورات على البرامج التدريبية للعاملين .

ـ تنويع مدة الدورات التدريبية وهو مايعطي الفرصة لتعليم مهارات الأداء الوظيفي لرجل الحراسة الخاصة .

ـ تنوع الخبرات والأهداف التي تسعى إليها البرامج التدريبية وعدم انحصارها في هدف واحد .

ـ نوفير أسباب وصور الرعاية الصحية والتأمينية والسكنية والترفيهية، والنقل للعاملين الأمر الذي يخلق لهم أسباب الإطار الذي يحقق لهم الاستقرار والطمأنينة التي تدفع إلى مزيد من الالتحاق بأعمالهم، الأمر الذي يتيح الإطار الذي يحقق للعامل الإحساس بالطمأنينة، ومن ثم يجعله قادراً على العمل على النحو المطلوب وبالكيفية

التي تحقق له وللشركة تحقيق أهدافها، الحرص على وصول المعلومات وتدفقها للعاملين في الوقت المناسب .

ـ إتاحة أساليب ووسائل متنوعة تساعد رجل الحراسة على أداء مهامه .

5- دراسة سعد بن سرور القثامي (1998)، بعنوان دور التخطيط في تحديد مهام قيادة أمن المنشأت، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية التخطيط بقيادة أمن المنشأت وكيفية الاستفادة من عملياته الأساسية التي يمكن أن تحقق أهداف قيادة أمن المنشأت، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتحليل أهم المتغيرات المرتبطة بها، مجتمع الدراسة يتكون من ضباط يعملون بقيادة أمن المنشأت برتب مختلفة، أداة الدراسة هي الاستبانة، **توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي :**

ـ أهمية التخطيط في تحقيق مهام قيادة أمن المنشأت .

ـ أهداف التخطيط في مهام قيادة أمن المنشأت تركز وتحدد الإجراءات الأمنية لكل منشأة حيوية، وتحديد مسؤوليات القيادة ووضع القواعد والنظم الخاصة بالأعمال الأمنية أو تحديد كيفية التدخل عند الضرورة لتحقيق أمن المنشأت الحيوية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة موضوع أمن المنشأت والمرافق من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات مثل دراسة عبدالكريم على الجوانب الميدانية والإجراءات الأمنية التقليدية، بينما اهتمت دراسات أخرى مثل دراسة أحمد سماوة بأمن الموانى البحرية، ودراسة منصور بأمن الموانى البحرية، ودراسة صالح بفاعلية الشركات الأمنية الخاصة . ورغم أهمية هذه الدراسات في إثراء الأدبيات الأمنية، إلا أنها اقتصرت على البعد الفني والتقني ولم تتطرق إلى البعد الاجتماعي والإنساني للأمن السيبراني .

ومن هنا تتضح الحاجة إلى إدماج الخدمة الاجتماعية في هذا المجال، وهو مايفسره إطار نظرية الدور التي تؤكد أن غياب وضوح دور الأخصائي الاجتماعي يُضعف من قدرة المؤسسات الأمنية على مواجهة التهديدات الرقمية بصورة شاملة . كما أن نظرية الحلقة المفرغة تبرز أن استمرارالتركيز على الجانب التقني وحده يعيد إنتاج نفس القصور في مواجهة المخاطر، مما يبرز أهمية هذا البحث في كسر تلك الحلقة عبر إدماج البعد الاجتماعي . وبذلك يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنها لاتقتصر على الأجراءات الأمنية التقليدية، بل تسعى إلى بناء إطار متكامل يجمع بين

البعد التقني والبعد الاجتماعي، وترسيخ قيم المواطنة الرقمية كمدخل حديث لتعزيز الوعي الأمني لدى العاملين بحرس المرافق والمنشأت .

ثانياً : حراسة المرافق والمنشأت :

تعتبر الحراسة أحد الإجراءات المتبعة لتحقيق الأمن وتوفير الحماية من الأخطار التي يمكن أن تلحق بالشخص أو المكان أو النشاط المطلوب تأمينه، وهي تختلف في قواعدها وإجراءاتها وأهدافها باختلاف النظام الأمني القائم، والذي يختلف باختلاف نوع النشاط وحجمه ومكانه والاعتبارات الخاصة بالشخص أو المكان أو المنشأة أو النشاط المحروس وباختلاف نوع وحجم وإتجاه الخطر المتوقع، وباختلاف الظروف والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة، كما أنه وفقاً لكل ذلك تختلف الوسائل والمعدات والأجهزة المستخدمة في الحراسة وعددها وحجمها ودرجة التقنية العلمية المستخدمة في هذا السبيل , وإذا كانت الحراسة كما أسلفنا هي إحدى محاور النظم الأمنية، فإنه لابد أن نؤكد ان الحراسة وحدها مهما اتسع نطاقها، وتعددت وسائلها لاتحقق أمناً فعلياً إلا إذا تكاملت مع كافة المحاور الأمنية الأخرى التي تشكل في النهاية نطاقاً أمنياً قادراً وفعالاً ومؤثراً (6) .

دعائم الحراسة :

للحراسة دعائم ثلاثة لابد ان تتوافر لها في إطار نظام أمني متكامل وهي :

1- العنصر البشري : يعتبر العنصر البشري الركيزة الأساسية في عملية الأمن، حيث ترتبط سائر إجراءات الأمن والتأمين بمدى الكفاءة التي يتمتع بها رجال الأمن بالمنشأة، وذلك إذا ما أحسن اختيارهم وإعدادهم، فهم يقومون بالتعامل مع الجمهور ومع الأجهزة والمعدات الفنية ويقومون بتحليل الموقف تحليلاً منطقياً، وتحقيق مبدأ الاشتباه وتحرير التقارير، ومن ثم فهم العصب الرئيسي لأمن المنشأة .

2- معدات وتجهيزات رجل الأمن بالمنشأة : يحتاج رجل الأمن إلى تجهيزات قد تكون مساعدة له في تأدية واجبة، ومن الضرورة توفرها معه، أو تجهيزات تكميلية لإظهار رجل الأمن بالمظهر القوي وقدرته على رصد أي اعتداء أو هجوم فلا يؤثر علية أو على سير عمله، أو تجهيزات في إيصال المعلومات بشكل سريع، **وعلى ذلك قسم علي التجهيزات إلى قسمين هما :**

ـ التجهيزات الميدانية : وهي : 1

_ **مفكرة يومية** : لتسجيل كافة المعلومات والملاحظات التي وقعت أثناء تادية العمل وإثباتها في السجلات الخاصة بالواقعة اليومية ليسهل الرجوع إليها .

_ **كشاف يدوي**: يساعد رجل الأمن في استمرارية تأديته لواجبه في حالة انعدام الرؤية والإضاءة في بعض المناطق والموقع .

_**صفارة الإنذار :** تعتبر من الأدوات التي يجب أن يجملها رجل الأمن، وتسنخدم عادة كأداة إنذار لمن يحاول الإخلال بالأمن والمنشأت الهامة، ولطلب النجدة عند الحاجة من زملاء العمل .

_ **الرادع الشخصي :** وهي عبارة عن وسيلة دفاع شخصي يتسلح بها رجل الأمن وتستخدم لشل حركة الحسم وتتكون في الغالب من أنبوبة صغيرة الحجم بها غاز يخرج تحت ضغط على هيئة رذاذ، ويكون هذا الغاز مؤثراً لدى استنشاقه فقد يحدث إغماء أو حالة من العمى المؤقت،أو آلام شديد أو التهابات في مناطق معينة .

_**العصا :** بعض رجال الأمن يحملون معهم العصا، وهي تأخذ أشكالاً مختلفة وتؤدي وظيفة هامة لرجل الأمن، حيث يستخدمها للدفاع عن نفسه، ولها أساليب تدريب عديدة وطرق مختلفة لحملها .

_**ناظور الإنذار :** هو تلك الأداة التي خاصيتها تقريب صور الأشياء البعيدة، ليتم التعرف عليها وتوضيح ماتصعب معرفته بالنظر العادي .

_**القيود الحديدية :** تأخذ القيود الحديدية أشكالاً متعددة وإن كان الغض منها واحد، وهو تقييد حركة المجرمين عقب القبض عليهم، بوضعها في أيديهم وأرجلهم (7) .

2-أجهزة الاتصالات : وهي وسائل اتصالات لاغنى عنها لرجل الأمن، سواء كانت سلكية، وهي تعتمد كاشبكة ربط بين عدة مواقع ونقاط وهذا يمكن رجل الأمن من تبادل الاتصال مع إدارته والإدارات ذات الالرتباط مثل، الدفاع المدني، والشرطة، وبعض الأجهزة الأمنية المساندة لطلب النجدة منها وقت الحاجة، أما الاتصال الاسلكي، يقصد به نقل المعلومات بين طرفين أو عدة أطراف في آن واحد، ونستغل البث المباشر في إتصالها .

3- المعلومات : تشكل المعلومات العصب الفاعل في أي نظام للحراسة، فوجود نظام معلوماتي يسند عمليات الأمن والحماية والسلامة، ويقوم على المعلومات الكاملة الموثقة والصحيحة والمحدثة بشكل مستمر، والمعلومات من الأسس الهامة التي تبنى عليها شخصية رجل الأمن (8) .

صلاحيات رجل الأمن بالمنشأت :

يجب على رجل الأمن ألايتجاوز صلاحياته على الإطلاق، فقد يتسبب ذلك في وضعه موضع المؤاخذة والمساءلة القانونية . كما أن تجاوز رجل الأمن صلاحياته يسيء إلى جهاز الأمن الذي ينتسب إليه ويهز الثقة في إجراءاته وتدابيره .

وبداية فإن رجل الأمن بالمنشأت لايتمتع بصفة الضبطية القضائية، ولكنه يستمد صلاحياته من القوانين واللوائح الأسشارية في الدولة حيث تبيح قوانين الإجراءات الجنائية في معظم الدول لرجل الأمن بالمنشأت باعتباره مواطناً عادياً، القيام بأعمال الضبط في حالة التبس بارتكاب جريمة ما . والتعليمات واللوائح التي تحكم سير العمل بالمنشأة، فرجل الأمن مطالب بتنفيذ كافة التعليمات واللوائح التي تحكم سير العمل بالمنشأة سواء الصادرة منها من إدارة المنشأة أو الصادرة من إدارة الأمن التي يتبعها، وعملية إلزام العاملين بالمنشأة والمترددين عليها بهذه التعليمات وعدم مخالفتها، كما أنه يقع على عاتقه أيضاً واجب الإخطار عن أي مخالفات تقع في هذا الشأن لاتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين (9). وهو ما أكدت علية دراسة أحمد بن عبدالله أحمد (1989)، حين ذكرت أن أجراءات التأمين والحماية تبدء من البوابة الرئيسية وحتى توفير الأنظمة المطلوبة

ـ طبيعة الخدمات الاجتماعية للمؤسسات الأمنية :

الخدمات الأساسية للأجهزة الأمنية يمكن أجمالها في مايلي : (10) .

أ- الوقاية : يعتبر الدور الوقائي من أهم الأدوار التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ضمن منظومة العمل الروتيني اليومي بهدف منع أو تقليل اثار الخروقات الأمنية هذه الاجراءات الوقائية يمكن أن تضمن استراتيجية الدولة للتعامل مع المستجدات الأمنية على سبيل المثال أن كانت الدولة تريد منع تعاطي المخدرات فمن الإجراءات الوقائية توجيه كل أجهزة الدولة في كل مواقعه للحيلولة دون دخولها البلاد ومن ثم الحيلولة دون استخدامها .

ب ـ الاصلاح : الدور الاصلاحي من الأدوار المهمة التي تجعل الفرد الذي يرتكب جرماً قادراً على العودة إلى المجتمع ليساهم في التنمية بعد مروره بهذه الفترة .

ج ـ العقاب : هي الإجراءات التي تمنع تكرار الجرم مرة ثانية وسنت القوانين الوضعية للعقوبات وفقاً لتقدير المشرعين كل حسب بيئته المجتمعية ولكن هنالك الشريعة الاسلامية وضعت الحدود الشرعية التي لايمكن أن يشابهها تشريع .

ـ التصدي للجرائم : التصدي للجرائم المخلة بأمن الدولة كجرائم خطف الاشخاص أو الطائرات أو القرصنة البحرية أو احتجاز الرهائن أو المتفجرات أو الاعتداء على الشخصيات أو المنشأة المهمة في الدولة أو جرائم التجسس على الدولة، أو توزيع ال منشورات المعادية للدولة بين طوائف المجتمع العريقة أو الدينية وإثارة حقد المواطنين على الدولة . **الأمر** الذي يدعو إلى تخطيط يمكن قيادات أمن المنشأت من أتخاذ الأجراءات بصورة حسنة وهو ما أشارت عليه دراسة سعد بن سرور (1988) .

وأضاف (11) فما يخص الأجهزة الأمنية :

ـ مهام الحراسة الأمنية : وتشمل حراسة المنشأت والمباني والشخصيات الهامة في الدولة وباعتبارها أهداف للجرائم الجنائية والسياسية في نفس الوقت وكذلك أعمال التفتيش في المطارات وسائر المنافذ في الدولة وتأمين قاعات الاجتماعات وتفتيشها وتنظيم الدخول و اصدار التصاريح المنظمة سواء للأشخاص أو المركبات ويشمل ذلك اعمال الجمارك ذات الجانب التفتيشي أو الأمني كالكشف عن الممنوعات كالمخدرات والمتفجرات أو بعض أجهزة التقنية الممنوعة بموجب التعليمات أو العملات المزيفة ونحو ذلك من مهام الحراسة التي قد تمارسها أجهزة الأمن الرسمية أو قد تتولى جانب منها أجهزة الحماية الخاصة التي تسمى في بعض الدول بالأمن الصناعي أو شركات الأمن التي تختلف حجمها ومهامها من دولة لأخرى ويكثر نشاطها في أغلب الدول الغربية .

المخاطر المؤثرة في المنشأة تنقسم إلى قسمين أساسيين هما :

أ ـ المخاطر الطبيعية : وهي المؤثرات والمخاطر التي تحدث الأضرار كلية أو جزئية بقضاء من الله وقدره، وقد تشمل أضرارها، المنشأة والمنطقة وربما كل البلد، ومن أمثلتها : البراكين والفيضانات، والسيول، والزلازل، والعواصف، والصواعق، والأوبئة . ولأن مسببات تلك المخاطر خارجة عن إرادة البشر فإنه أمكن بالخبرة البشرية استحداث الأساليب العلمية الحديثة للتنبؤ بوقوع تلك العوامل مما قد يساعد على تخفيف بعض الأضرار دون منعها حال حدوثها باستخدام بعض التصاميم الهندسية أو الوسائل المساعدة على تخفيفها . وعلى أجهزة الأمن بالمنشآت اتخاذ كافة التدابير والتصاميم الهندسية والمشاركة في إعدادها لتلك المنشأة حتي تكون تلك التحصينات مؤدية لما هو مطلوب ومتوقع منها، ويجب أن تكون لدى أمن المنشأت

خطط لمواجهة تلك العوامل والتعامل معها ومع الأجهزة الأمنية الأخرى بما يكفل سلامة المنشأة والعاملين بها .وتتم مواجهة هذه الأخطار من الإجراءات التالية :
إجراءات حماية قبل تأسيس المنشأة، إجراءات حماية وقائية .

ب ـ المخاطر البشرية : وهي تلك المخاطر والمؤثرات المتصفة بأعمال الجريمة أو المخالفة التي تنشأ بفعل البشر وتهدد أمن المنشأت . وتتعدد أساليب وعوامل ارتكابها من فئة لأخرى ومن منشأة لأخرى، كذلك فقد تكون مصادرها إما من العاملين بالمنشأة نفسها أو من خارجها وقد تختلف الجرائم والأخطار . فمنها ماهو متعمد، ومنها ماهو غير متعمد . (12) .

تميز النصف الأخير من القرن العشرين بتعاظم ثورة الاتصالات بكل محاورها المستحدثة واحتلالها موقعاً رائداً في حركة التقدم والحضارة مما جعل من افراد علم متخصص لتأمين تلك الاتصالات سلكية كانت أو لاسلكية أمراً على أكبر جانب من الأهمية، تأميناً يأخذ في اعتباره اتصالات الخدمات الأعلامية ومنشأتها، واتصالات الأقمار الصناعية ومحطاتها واتصالات الخدمات التليفيزونية بمختلف استخداماتها، واتصالات شبكات الألياف الضوئية ومراكز التحكم فيها واتصالات الشبكات اللاسلكية وقواعد إرسالها واستقبالها على أن يتضمن هذا التأمين إلى جانب محاور التأمين التقليدي المادي، التأمين التكنولوجي، والذي يتطلب تزاوجاً حتماً بين هندسة الاتصالات والنظم الأمنية وعلوم التكنولوجية الحديثة .

ثالثاً : الأمن السيبراني :

فهم الأمن السيبراني اليوم أصبح شيء ضروري تسعى كثير من الدول والمؤسسات لتعزيزه لمواجهة التحديات المتزايدة في الفضاء الرقمي . الأمن السيبراني هو مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى حماية المعلومات والأنظمة من الوصول غير المصرح به أو الأذى . مع النمو السريع في التكنولوجيا، أصبحت الشبكات المعلوماتية عرضه للعديد من التهديدات، مثل الهجمات الإلكترونية والبرمجيات الضارة، مما يجعل تعزيز الأمن السيبراني أمراً مهماً لكافة الكيانات الحكومية والخاصة . لذا يتم تدريب الكوادر البشرية وتطوير القوانين والتشريعات اللازمة لتعزيز هذا الأمن لضمان بيئات رقمية آمنة . (13) .

ـ أهداف الأمن السيبراني :

تسعى الدول والمؤسسات المختلفة حول العالم إلى تعزيز الأمن السيبراني، وذلك لتحقيق العديد من الأهداف والتي يُمكن إيجازها على النحو التالي (14) .

ـ توفير بيئة آمنة تتمتع بقدر كبير من الموثوقية في مجتمع المعلومات .
ـ تعزيز حماية أنظمة التقنيات التشغيلية على كافة الأصعدة ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وماتقدمه من خدمات، وماتحتويه من بيانات .
ـ التصدي لهجمات وحوادث أمن المعلومات التي تستهدف المستخدمين والمؤسسات .
ـ توفير المتطلبات اللازمة للحد من المخاطر والجرائم السيبرانية التي تستهدف المستخدمين .
ـ الحد من التجسس والتخريب الإلكتروني على مستوى الحكومات والأفراد .
ـ التخلص من نقاط الضعف في أنظمة الحاسب الألي والأجهزة المحمولة باختلاف أنواعها .
ـ أتخاذ جميع التدابير الازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر المحتملة في مجالالت استخدام الإنترنت المختلفة .
ـ سد الثغرات في أنظمة أمن المعلومات .
ـ تدريب الأفراد على أليات وإجراءات جديدة لمواجهة التحديات الخاصة بإختراق أجهزة التقنية بقصد الضرر بمعلوماتهم الشخصية سواء بالإتلاف أو بقصد السرقة .
فأهداف الأمن السيبراني لاتقتصر على حماية الأنظمة والبيانات، بل تتجاوز ذلك إلى كسر الحلقة المفرغة التي تعيد إنتاج المخاطر السيبرانية بصورة مستمرة . فالثغرات الأمنية غير المعالجة تؤدي إلى هجمات جديدة، وهذه الهجمات تكشف بدورها عن نقاط ضعف إضافية، مما يعزز دائرة متكررة من التهديدات . ومن هنا يصبح التدخل الشامل ضرورة لكسر هذه الحلقة، عبر تعزيز الحماية، سد الثغرات، والتصدي للهجمات الإلكترونية، بما يحقق بيئة معلوماتية آمنة وموثوقة .

أهمية الأمن السيبراني :

تظهر أهميته في كافة المجالات من خلال توفير الحماية الفائقة وخصوصية المعلومات والبقاء على سريتها وسلامتها وتجانسها وتحقيق وفرة البيانات وجاهزيتها عند الحاجة وتقوم بحماية الاجهزة والشبكات من الاختراقات استكشاف نقاط الضعف والثغرات في الأنظمة ومعالجتها باستخدام الأدوات الخاصة بالمصادر المفتوحة وتطويرها لتحقيق مبادئ الأمن السيبراني، توفير بيئة عمل آمنة جدا خلال العمل عبر الشبكة العنكبوتية (15) .
يُعد الأمن السيبراني أحد الركائزالأساسية في عصر المعلومات، إذ تتجلى أهمية في حماية البيانات والمعلومات من الاختراقات والتلاعب، وضمان سريتها وسلامتها

وخصوصيتها . فهو لا يقتصر على حماية الأجهزة والشبكات فحسب، بل يمتد ليشمل استكشاف الثغرات الأمنية ومعالجتها باستخدام ادوات متطورة، بما يحقق مبدأ الوقاية المستمرة ز كما يسهم الأمن السيبراني في تعزيز جاهزية البيانات وتوفيرها عند الحاجة، مما يضمن استمرارية العمل في بيئة إلكترونية آمنة وموثوقة . ومن خلال هذه الأبعاد، يصبح الأمن السيبراني ضرورة استراتيجية للمؤسسات والأفراد على حد سواء، إذ يوفر بيئة عمل آمنة ويعزز الثقة في استخدام التقنية الحديثة، ويُعد أداة رئيسية لمواجهة التهديدات والجرائم الإلكترونية المتنامية .

التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية وطرق الوقاية منها : (16) .

التهديدات الإلكترونية	طرق الوقاية
البرامج الضارة Malicious Codes يتسم هذا الخطر بأنه من أشهر انواع المخاطر التي تُهدد الأمن السيبراني خاصةً والإنترنت عامةً، إذ تتسلل بعض البرامج إلى الأنظمة وتُثبت نفسها على النظام بهدف الوصول غير المصرح به للبرامج والملفات وإلحاق الضرر بها وربما حذفها أو سرقتها .	**ويُمكن** الوقاية من خطر البرامج الضارة من خلال تثبيت البرامج الخاص والبقاء على سريتها وسلامتها وتجانسها وتحقيق وفرة البيانات وجاهزيتها عند الحاجة وتقوم بحماية الاجهزة والشبكاتة بمكافحة البرامج الضارة والتعرف عليها مع ضرورة التحديث المستمر لهذه البرامج والمراقبة الدائمة لوجود أي ملفات أو روابط غير معروفة .
سرقة كلمة المرور Passwords penetratio يُمكن ملاحظة هذا الخطر بمجرد محاولة الدخول إلى الحساب، إذ يتبين وجود تغيير في كلمة المرور، وهذا مؤشر على أن شخص ما تمكن من اختراق النظام والحصول على كلمة المرور وهذا حتماً يُشير إلى الخطر الذي يُحيط بالبيانات السرية الموجودة على النظام .	**ويُمكن** الوقاية من هذا الخطر من خلال تطبيق نظام المصادقة الثنائية، والتي تتطلب خطوات إضافية من أجل تسجيل الدخول وتُعد هذه الخطوات من الطرق التي تُساعد على تعقيد عمليات تسجيل الدخول للأنظمة .
التنصت Eavesdrop on data يتمثل هذا الخطر في قدرة أحد الأطراف على الاستماع للبيانات المنتقلة بين المستخدم والمضيف، وهذا يعني سرقة المعلومات من النظام وعادةً ماتختلف المعلومات المسروقة بناءً على حركة التنصت المطبقة .	**يمكن** تفسير خطر التنصت على البيانات من خلال نظرية الحلقة المفرغة، حيث إن ضعف التشفير أو غياب الاختراق وسرقة البيانات، مما يعزز فقدان الثقة ويزيد من احتمالية الهجمات الجديدة . وبذلك يصبح التدخل الأمني (مثل استخدامVPN أو بروتوكولات آمنة) ضرورة لكسر هذه الحلقة وإيقاف إعادة إنتاج المخاطر السيبرانية .

هجمات التصيد Data phishing attacks يكون التصيد على شكل رسائل من جهات رسمية تتضمن طلب كلمات المرور، أو بعض البيانات الهامة، وهنا يقع بعض الشخاص في الخطأ ويقدم معلومات هامة للمتصيدين من خلال النقر على رابط مشبوه مثلاً	**يُمكن** الوقاية من هذه الطريقة من خلال الحرص على البيانات الخاصة، ودعم الإدلاء بها لأي شخص كان إلا بعد التيقن من الجهة المقابلة، ويجدر بالأشخاص الانتباه إلى أن رسائل التصيد عادة ماتكون مليئة بالأخطاء الإملائية والنحوية، ومما يجدر ذكره بأن الرسائل المستقبلة من الجهات الرسمية عادة لا تتضمن طلب بيانات خاصة .
هجوم عبر الموقع Cross site attack on data يُنفذ هذا الخطر من خلال استهداف مواقع الويب الضعيفة، وتحميل عدد من الرموز الخطيرة عليها وفي حال دخول أحد المستخدمين لهذه المواقع سرعان مايتعرض النظام الخاص به للسرقة، أو التسبب بتعطل الخدمات الرئيسية فيه .	**ويُمكن** الوقاية من خطر هذا الهجوم من خلال تطبيق أمر إيقاف تشغيل البرامج النصية للصفحات، أو تثبيت الوظائف الخاصة بحظر البرامج النصية على المتصفح .
برامج الفدية Ransomware تثبت عدد من البرامج الضارة على الأنظمة، مما يؤدي إلى منع النظام، وبالتالي يطلب الطرف الخارجي من المستخدم دفع الفدية مقابل إزالة هذه البرامج .	**ويُمكن** للمستخدم الوقاية من هذه البرامج من خلال التحديث الدائم لبرامج مكافحة الفيؤروسات، والحرص على عدم فتح الروابط الضارة .
فيروس طروادة Trojan Horse يُمكن دخول للنظام من خلال تنكُره ببرامج قانونية من خلال التنبيهات التي تظهر للمستخدم حاجة النظام الخاص به للمسح الضوئي، وهُنا تستطيع البرامج الضارة الدخول للنظام من خلال عملية المسح .	**ويُمكن** الوقاية من هذا الخطر من خلال الحرص على عدم تنزيل أي برامج غير معروفة المصدر .

دور الأمن السيبراني في حماية الأفراد المؤسسات والحكومات : (17) .

دور الأمن السيبراني لايتجاوز مجرد حماية الأنظمة من الاختراقات، فهو ضروري لضمان استمرارية الأعمال والحفاظ على الثقة في الأنظمة الرقمية . لنستعرض بعض الأمثلة العملية :

على مستوى الأفراد :

ـ أمثلة على الهجمات : اختراق الحسابات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، وسرقة المعلومات البنكية .

ـ الإجراءات الوقائية : استخدام كلمات مرور قوية وفريدة، والحذر من الرسائل الإلكترونية المشبوهة والتصيد الاحتيالي .

على مستوى المؤسسات :

ـ أمثلة على الهجمات : اختراق قواعد البيانات وسرقة معلومات العملاء، وهجمات رفض الخدمة

(Ddos) التي تعطل الخدمات .

ـ الإجراءات الوقائية : تنفيذ سياسات أمان صارمة، واستخدام أدوات أمان للشبكات والتطبيقات، وتدريب الموظفين على أفضل الممارسات الأمنية .

على مستوى الحكومات :

ـ أمثلة على الهجمات : هجمات على البنية التحتية الحيوية مثل شبكات الكهرباء، والمياه، وهجمات إلكترونية تستهدف مراكز البيانات الحكومية .

ـ الإجراءات الوقائية : تطوير سياسات أمنية وطنية، والتعاون مع الجهات الدولية لمكافحة الجرائم السيبرانية، والاستثمار في تقنيات الأمان المتقدمة .

رابعاً : الخدمة الاجتماعية وتعزيز الأمن الاجتماعي :

1- مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها وأساليبها وأدائها (الأخصائي الاجتماعي)، تساهم في التنمية الاجتماعية بتوفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع، وينظم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المؤسسات المجتمعية، وتنسيق وتكامل الجهود لتحقيق التعاون على مختلف المستويات التنظيمية، وتحليل الإطار الثقافي للمجتمعات كأساس لفهم المجتمع وتحديد أساليب الممارسة المتوافقة مع هذا الإطار وتقدير إمكانيات التغيير (18)، فالتنمية لايمكن أن تقوم إلا إذا توفر الأمن للمواطن المعني بالتنمية، والبحث عن القوى والعوامل المختلفة التي تحول دون النمو والتقدم الاجتماعي مثل البطالة والمرض والفقر والجريمة وغيرها، والعمل على معالجتها والقضاء عليها أو التقليل من آثارها السلبية إلى أدنى حد ممكن، وغرس القيم الاجتماعية كالعدالة والأمن واحترام العمل والوقت واحترام حقوق الإنسان وكرامته كقيم إيجابية لدفع عجلة التنمية .

2- مهنة الخدمة الاجتماعية بوصفها إحدى المهن الإنسانية تتعامل مع أفراد المجتمع لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، وإحداث تغييرات الإيجابية في شخصياتهم بما يساهم في زيادة معدلات المشاركة الفعالة في تطوير وتنمية المجتمع، حيث يسهم الأخصائي الاجتماعي في تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق التنمية الاجتماعية، استناداً على قابلية الناس للتغيير إذا أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق هذا التغيير (19) .

كما أضاف السني لذلك (20) .

1- مهنة الخدمة الاجتماعية تسهم في تحسين المستوى المعيشي للناس اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وأمنياً وتمكنهم من الانتفاع بإمكانيات وموارد المجتمع، وإمكانياتهم الذاتية لتحسين الأداء الاجتماعي والنفسي، ورفع المستوى الصحي والمعيشي لهم، حيث أن إشباع الاحتياجات سواء اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو صحية يؤدي إلى الشعور بالحرية؛ مما يدفع الأفراد إلأى الاطمئنان وممارسة جميع أدوارهم التنموية، وبالتالي فهناك علاقة بين إشباع الأفراد لاحتياجاتهم الأساسية وممارسة أدوارهم بكل حرية .

2- الإشراك في تصميم البرامج المناسبة لحماية المجتمع من المشكلات والآفات، والعمل مع الأجهزة الأمنية ودعمها في محاربتها، وأمن المجتمع، وفق سياسة مهنية ومنهجية محددة، تشارك فيها المهنة في جميع العمليات الأمنية من عمليات الضبط والتحقيق والسجن وغيرها .

3- المساهمة في تنمية الموارد البشرية من خلال البرامج المعدة لنمو الأفراد والجماعات والأعداد النفسي والاجتماعي، والاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية، ومظاهر التفكك والانحرافات، وتحديد المشكلات الشائعة في المجتمع، والعمل على علاجها على كافة المستويات، مستخدمة في ذلك طرقها وأساليبها الفنية

4- تنمية المجتمع ومعالجة المشكلات التي تخرج عن نطاق قدرة الأفراد الذين يعانون منها، وتصويب الأفكار وتبني الاتجاهات، وذلك بتنظيم البرامج والمشروعات لمواجهة الظواهر السلبية منها، فهي تقوم باهداف تخطيطية للمساعدة في وضع السياسة العامة للإصلاح في المجتمع، ودراسة لتحديد وترتيب الاحتياجات والموارد المختلفة، والمساهمة في تنمية الشاملة .

خامساً ـ نتائج البحث والتوصيات :

أـ النتائج :

1- أمن المرافق والمنشأت ركيزة أساسية للعمل الشرطي .
2- حماية الممتلكات العامة والخاصة سبيل للأستقرارواستمرارية الخدمات .
3- التحولات الرقمية متسارعة ومتطورة بما يدعو إلى اليقظة إليها .
4- فهم وألمام حرس المنشأت بالأمن السيبراني سبيل نجاحه في عمله وحرصه على الممتلكات وحماية الأمن العام وهو مايحتم إعطاء دورات تدريبية دورية للأطلاع على ماهو جديد حول عمله وهو ما أشارت له دراسة صالح محمد النويصير .
5- الأهتمام بالجوانب التقنية والفنية من قبل إدارة أمن المرافق والمنشأت أمر مهم لحماية بياناتها وشبكاتها والأنتقال من السلوك الرقمي الغير أمن إلى السلوك الأمن كما جاء في نظرية التغيير السلوكي .
6- التكامل بين الأمن التقليدي والأمن السيبراني أمر مهم يحتم أجراءات دراسات حوله بما يمكن من وضع خطط لقيادة المنشأت وهو ما أشارت له دراسة سعد بن سرور .
7- مصادر التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية متعددة منها البرامج الضارة أو التصنت وسرقة كلمة المرور أو الفيروسات .
8- تتعدد سبل الوقاية من التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية منها سرية البيانات وإيقاف تشغيل البرامج وفهم المخترقة بما يسدعي ضرورة تحديد إجراءات امن المنشأت وهو ما أشارت إليه دراسة سعد .
9- أهمية الأمن السيبراني تختلف باختلاف المستويات فعلى المستوى الفردي استخدام كلمة مرور قوية وفريدة، وعلى مستوى المؤسسات مراقبة الشبكات وتدريب الموظفين على تفادي ذلك، أما على المستوى الحكومي تطوير سياسات أمنية وطنية متعاونة مع الجهات الدولية واقتنا التقنيات الحديثة .
10 - تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الجهات الأمنية بأعتباره موجه ومرشد وممكن الأفراد والجهات ومنمي المجتمع، وهو ما أشارت إليه نظرية الأنساق التي تعتبر الأمن السيبراني مسؤولية جماعية.

ب-التوصيات :

1- إدماج الخدمة الاجتماعية في برامج الأمن السيبراني داخل المؤسسات الأمنية، من خلال تحديد واضح لدور الأخصائي الاجتماعي بما يعزز التكامل بين البعد التقني والبعد الاجتماعي .

2- تصميم برامج تدريبية وتوعوية تستند إلى نظرية الحلقة المفرغة لكسر دائرة ضعف الوعي وإعادة إنتاج المخاطر، عبر بناء وعي مستدام لدى العاملين .

3- تعزيز التفاعل الإيجابي بين العاملين بحرس المرافق والمنشأت من خلال ورش عمل وأنشطة جماعية، بما يرسخ ثقافة الأمن السيبراني وفق نظرية التفاعل الاجتماعي .

4- تطوير شراكات بين الأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسات الأمنية لضمان تكامل البعد التقني والبعد الاجتماعي في مواجهة التهديدات الرقمية .

5- إدراج قيم المواطنة الرقمية في السياسات الأمنية الحديثة، عبر برامج تدريبية تُرسخ المسؤولية والانتماء الرقمي لدى العاملين .

6- الأهتمام بأمن المرافق من خلال توفير كل المتطلبات الأمنية مثل أعطاء الدورات بالداخل والخارج للحراسات بأستمرار لمواكبة التطور التقني .

7- البحوث المستقبلية تهتم بدراسة العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والأمن السيبراني في مجالات أخرى مثل التعليم والصحة، لتوسيع نطاق الفائدة العلمية .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الـهـــــــوامـــــش :

1- فهمي، محمد سعيد، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، الطبعة السادسة، الاسكندرية، مصر، 2019م، (15-18) .

2- غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996م، (445-449) .

3- خليفة، إيهاب، القوى الإلكترونية كيف يُمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017م، (137) .

4- السمحان، منى عبدالله، متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2020م، (10) .
5- اللجنة الشعبية العامة. (1990)، قرار رقم (1168) لسنة (1990)، بشأن مصلحة أمن المرافق والمنشأت، الجريدة الرسمية الليبية، العدد16، السنة التاسعة والعشرون، 1991م .
6- أبوالليف، عبدالمحسن بن حمد، برنامج الأمن الصناعي في المنشأت ودورها في حماية ودعم الاقتصاد الوطني، الندوة التاسعة للأمن الصناعي، الهيئة العليا للأمن الصناعي، جده، 1410م، (186).
7- علي، ماهر جمال الدين، عمليات الشرطة، مطابع البيان التجارية، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، 1998م، (86) .
8- بكزاده، محمد غالب، الأمن وإدارة أمن المؤتمرات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999م، (53) .
9- القاضي، أحمد، أمن وسلامة المنشأت الحيوية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1998م، (51) .
10- حسن، جاسم محمد، الخدمات الاجتماعية للمؤسسة الأمنية ودورها في بناء السلام . الأمن الاجتماعي، مجلة الالقادسية للعلوم الإنسانية، المجلد27، العدد1، جامعة القادسية، كلية الآداب، العراق، 2024م، (8) .
11- سلطان، عماد الدين، مختصر الدراسات الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1986م، (173) .
12- - آل علي، سعود بن سند حمود، كفاءة إجراءات حماية المنشأت الهامة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي العلوم الشرطية، الرياض، 2003م، (56) .
13- حسين، علاء عبدالخالق، وآخرون، الأمن السيبراني : المبادئ والممارسات لضمان سلامة المعلومات، الطبعة الأولى، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، 2024م . (12) .
14- صائغ، وفاء حسن عبدالوهاب، وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياجاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد14، المجلد3، 2018م، (22) .
15- غزال، محمد روحي فتحي، الأمن السيبراني ودرجة وعي المؤسسات بأهميته، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد47، الأردن، 2022م، (581) .
16- زقوت، نشوة إسماعيل، وآخرون، مدى وعي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية، 2022م، (5-6) .
17- راشد، ايمن أحمد فواد، الأمن السيبراني ومخاطر الذكاء الاصطناعي : التحديات والحلول، دار مصر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2025م، (17-18) .
18- نوح، محمد، الخدمة الاجتماعية وتعزيز الأمن الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، (207) .

19- - فهمي، محمد السيد، التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998م، (16) .
20 - السني، فتحي رمضان، دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي، مجلة الاكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021م، (37- 39) .

الدراسات السابقة :

21- العيدان، عبدالكريم عبدالعزيز، حراسة وأمن المنشأت الهامة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1989م .
22- سمباوه، أحمد بن عبدالله أحمد، أمن وحماية المواني البحرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، أكاديمية نايف للعلوم العربية الأمنية، 1988م .
23- العتيبي، منصور زراق، تقييم الإدارة الأمنية بالمستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997م .
24- النويصر، صالح محمد، فعالية الشركات الأمنية الخاصة في تحقيق الأمن، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1995م .
25- القثامي، سعد بن سرور، دور التخطيط في تحديد مهام قيادة أمن المنشأت، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1998م .